

رحمة الله عليه في جامعة الصحيح وسعنا من مشايخ الحريان اليرعا  
في السحاري عندهم مستجاب وقد جرب ذلك وكذا فاطمة وخديجة  
والحسن والحسين وعائشة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
والائمة الاثني عشره في العقائد العشرية خلا لجلال ربه  
وسائر الصحابة رضي الله عنهم لا يذكر في عاصفة الجبل الا بخير  
ويري لهم من الثواب وغير ذلك من الخيرات الكثر مما يري لغيرهم من المؤمنين  
في خزينة الاسرار الكبرى واخرج ابو بكر محمد الاصفهاني عن سعيد بن  
قيس عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يرضى النار  
من رآني في المنام واخرج الديلمي وعبد الوهاب عن انس رضي الله  
ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فليصلني  
النار ومن رآني بعد موتي وجبت له شفاعتي ومن رآني فقد رآني  
حقا فان الشيطان لا يتمثل بي وروى المؤمن الصالح جزء من سبعين  
جزء من النبوة واذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب  
واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا انتهى فاذا كان هذا حكم الروايات في المنام  
فما ظني بالروايات العينية في اليقظة وقال عليه صلى الله عليه وسلم  
تدبر ولا تشهد بالجنة او النار الا صدق بينه بل تشهدات المؤمنين  
من اهل الجنة اما سالوا بعد العقاب وبيان الكافرين من اهل النار

وتوقف

وتوقف اما نحن الا اعظم ابو حنيفة رضي الله عنه في افعال الكافرين ونرى  
عاصفة التكلم الغير وفي بعض النسخ على صيغة المضارع الجهر  
للغايب اي اعتقد المسح منصوبا على انه قول او مرفوع على انه منقول اليهم  
فاعلم على الخفيين احتراز عن اعتقاد المسح على القنوس والقارزين  
والذوق والرجلين لم يرد عن الخفيين فانه لا يجوز عند اهل السنة شكر  
المنعمين في السفر والحضر خلا للدوافض من رفقنا اما مسح الخفيين  
للمتحقق فتثبت بالثبوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا شبهة  
قال الامام تاج العارفين الشيخ الحسد البصر قد سمعت عن بعض  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم على  
الخفيين من اركان ارجح لانه اي المسح على الخفيين وان كان زيادة على الكتاب  
اي كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذ قمتم الى الصلوة قالوا  
وجوهكم وايديكم الى الارتفاع واسجدوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبتين  
فانه لا يقيم منه جواز المسح على الخفيين من فان قلت لا يقيم منه جواز المسح على  
الرجلين بالعطف عاره وسلم وقد تقدم ان المسح على الرجلين لا يجوز قلت  
لا يسلم انهم ذلك فان صرحوا في قوله تعالى الى الكعبتين تمنع العطف  
على رؤوسكم لان المسح انما يتب باليدين هو الخطوط بسلك اصابع يقدرها  
والى الكعبتين فتعامل لعل هذا كلام جديد يسخ بخاطرها لكم وفي بعض النسخ